بهذا الوصف فعرف ربه باوصاف الربوبية لانه اذا عرف
نفسه بالذل والفنا عرف ربه بالعز والبقا وذلك بسبب
مقابلة مرءات العبودية لمرءات الربوبية وانتقاشها
في كل وهو معنى قوله تعالى ما وسعني ارضي ولا سمائي
ووسعني قلب عبدي المؤمن ومتى عرف ربه علم بالعلم
الالهي السر المودوع في حقايق الاشيا كلها بقوله
وعلم آدم الاسما كلها وبقي هنالك اسرار تضيق عنها العبارة
فسبحان من تعالى عن الشبيه والمثل وجل عن التشبيه و
التمثل ومتى كوشفت بهذه الصورة وعلمت انها هي اعظم
مطالب السالكين واعلا منازل السائرين واعز ما في
الوجود عند الكاملين جذبت في طلبها بالاستقامة على
الطريقة والتمسك باذيال الشريعة وتلاوة الاسم الساري
وهو القيوم فتصير حسنات الابرار سيئاتك فلا تزال

في كل

مؤدبا

مؤدبا باداب الشريعة والطريقة والحقيقة لا يشغلك
بعضها عن البعض الاخر الى ان تنتقل الى المقام السابع
طالبا للتحقيق بالصورة الادمية والحقيقة المحمدية والله سبحانه وتعالى اعلم

الباب العاشر في بيان النفس الكاملة وبيان سيرها
وعالمها ومحلها وحالها وواردها وصفاتها فسيرها

بالله وعالمها كثرة في وحدة ووحدة في كثرة ومحلها البقا
ومحلها الاخفى الذي نسبته الى الخفي كنسبة الروح الى
الجسد وواردها جميع ما ذكر من واردات النفوس وصفاتها
جميع ما ذكر من الاوصاف الحسنة للنفوس المتقدم ذكرها
والاسم الذي يشتغل به هذا الكامل هو الفقار وهو الاسم
السابع وهو اعظم المقامات لانه قد كملت فيه سلطنة
الباطن وتمت به المكابدة والمجاهدة ليس لصاحب هذا
المقام مطلب سوى رضوان مولاه حركاته حسنات

Copyright © King Saud University